

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإنَّ صَغَّرْتَ جَمَعَ التَّكْسِيرَ الْكَثْرَةَ رَدَدْتَهُ إِلَى جَمْعِ الْقَلْبَةِ إِنْ كَانَ لَهُ جَمْعٌ قَلْبَةٌ
نَحْوَ جَمَالٍ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِ أُجَيِّمَ مَالٍ فَتَرُدُّهُ إِلَى أَجْمَالٍ ثُمَّ تَصْغُرُهُ وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ
لأنَّ التَّصْغِيرَ تَقْلِيلٌ فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَعَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَمْعٌ قَلْبَةٌ
جَمَعْتَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ نَحْوَ دُرِّ يَهْمَاتٍ وَرَوْجَيْلَاتٍ لِأَنَّ هَذَا الْجَمْعَ جَمْعٌ قَلْبَةٌ فَإِنْ لَمْ
يَجْزُ فِي مَكْبَرِهِ الْأَلْفُ وَالتَّاءُ وَجَازَ فِيهِ الْوَاوُ وَالنُّونُ رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاوِ وَالنُّونِ
كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ حَمَقَى إِنْ أَرَدْتَ بِهِ جَمْعَ أَحْمَاقٍ أَوْ حَيْمَاقُونَ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ حَمَقَاءَ قَلتَ
حُمَيْقَاوَاتٍ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالنُّونَ مِنْ جُمُوعِ الْقَلْبَةِ